

سلاماً يا عراق

صراحة الخزاعي

هاشم العقابي

قد اصدم الكثير ممن تكبو عن وزير التربية السابق السيد خضير الخزاعي لو قلت بأنه الأكثر صراحة من بين الوزراء والنواب السابقين والحاليين. فالرجل لم يجامل أو يخفي ما يؤمن به خاصة عندما لاح في الافق انه غير مرغوب به عند عدد كبير من اعضاء الكتل السياسية المشتركة بالحكومة، وبينهم، اعضاء في التحالف الذي ينتمي اليه وآخرون من قائمته الانتخابية. اضاف لذلك ان هناك اصواتا برلمانية واخرى شعبية لا يستهين بها نادت وتنادي بمحاسبته وابعاده عن الحكومة وتحث بشدة على توليه أي منصب. وقد اعترف الخزاعي بذلك وقال بوضوح ان السبب في ذلك يعود الى ايام توليه لمنصب وزير التربية. صريح.

وصراحة الخزاعي تجلت أيضاً، وبدون لبس، حين أيقن ان مجلس النواب سوف لن يصوت لصالحه لو طرح اسمه مرشحاً لمنصب النيابة الرئاسية. لم يتردد أو يخاف أو يخجل من احد فهدد بدون وجل ان عدم ترشيحه يمكن ان يؤدي الى تدمير التحالف الوطني وتفجير الوضع السياسي في البلاد. أي "لو العبالو أخرب الملعب". اقل لكم انه صريح؟

ورغم ان الامثلة قد تضرب ولا تقاس، فقد نكرني هذا التهديد بما ذكره الكاتب المصري امير اسكندر صاحب كتاب (صدام حسين مفكراً ومناضلاً وانساناً) وكيف ان صدام "علم حماد شهاب افضل الطرق للحصول على المناصب. يروي اسكندر ان صدام سأل شهاب: "لماذا انت لست عضواً في مجلس قيادة الثورة؟" انهم الان مجتمعون. ادخل عليهم غرفة الاجتماع فوراً. وقال لهم: اما ان تكون عضواً بالمجلس او ان تغلب الدنيا... ودخل حماد شهاب غرفة الاجتماع في التو. وخرج منها عضواً بمجلس قيادة الثورة".

وقبل أيام ظهر السيد الخزاعي مبسماً وثقاً من نفسه على برنامج في قناة العراقية. كان صريحاً كعادته، ان لم يكن أكثر صراحة هذه المرة. تحدى من يأتيه ببديل واحد عن انه مفسد او ان وزارته قد اخفقت في ايامه. ودافع عن نفسه حين واجه الذئع بما يقال عنه بأنه داعية اسلامي، فرد بيان ذلك شرفاً وواجب لم ولن يتنازل عنه. الملاحظ ان الذئع سكت واقتنع بالجواب رغم اني لم اتأكد بعد من هل ان سكوته جاء لان سيادة الوزير السابق احمه ام ان هناك اتفاقاً مسبقاً بان يسمح المنيع الجواب ولا "يلج".

وحين سألته المنيع عن سسر استقالته "من اجل منصب النيابة رغم ان السيد السبيستاني أفتى بضرورة ترشيح مركب الحكومة الأيل الغرقي، رد الخزاعي وبمفاتيح الصراحة ان فتوى السيد يجب ان تشمل الجميع، لكن ومع هذا لو امره السيد السبيستاني، وبالاسم، بترك فكرة المنصب سيمتثل للأمر فوراً.

بارك الله بك ولا فخر فوك فلقد قلنا صريحة واضحة بانك تعرف جيداً انشا في دولة "ولاية الفقيه" وليس في دولة مدنية كما صرح رئيس الوزراء ذات يوم. فما انت لا يهيك ما نادى به الشعب في مظاهراته، ولا مجلس النواب في "مشاحناته" ولا الدستور في فقرته اذ كل هذا لا يساوي شروى تقير امام ما يأمر به المرجع الفقيه.

ان "ولاية الفقيه" نوع من انواع أنظمة الحكم مثل الديمقراطية والدكتاتورية. ولا يستدل عليها من الشعارات النظرية بل من خلال التطبيقات العملية. فدولة تقول انها رفعت قانون الطوارئ مثلاً، ثم لا تسمح للشعب بالتظاهر ولا تلغي المحاكم العسكرية ولا تترك القضاء مستقلاً عن سيطرة الرئيس وحزبه لا تكون قد تحولت الى الديمقراطية.

شكراً ايها الخزاعي لاندك لم تضحك علينا ولا على نفسك. وفق اني صرت اعرف، بفضلك، ان الامر لو كان بيديك لاسميت قائمتكم "دولة ولاية الفقيه" بدلا من اسم "دولة القانون" الذي ربما فرضته عليكم احكام النقيّة او فلسفة "الباطنية" المذهلة؛



كاريكاتير..... عادل صبري

بغرض الالتفات إلى معاناة ذوي المفقودين والمغييبين العراقيين إكراما لإنسانيتهم

من الدول التي مرت بتجارب مماثلة؟ بالإضافة الى بحث جدي وشفاف عن كل المعتقلين المعروفين والمخفيين الذين لا يزال ذوو بعضهم يبحثون عن اثر لهم، وإطلاق سراح من تخبت براءته او إجراء المحاكمات العادلة لمن يخبت تورطه. أقول ومن منطلق التجربة الشخصية بان الإجراءات المعمول بها حالياً (هذا إذا كانت العائلة محظوظة باستحصل الموافقات اللازمة) هي الإجراءات والاستهانة المطلقة بكل المعايير الإنسانية .. بحثنا عن شقيقنا المفقود وبعد انتظارنا اليائس لأكثر من سنتين من أي تقدم في تحقيق كنا قد تقدمنا بطلبه منذ عام ٢٠٠٩، قررنا ان نمر بخندق استحصال موافقات اجراء الحمض النووي والذي تطلب التواجد في دائرة الطب العدلي للاطلاع على صور ١٤٠٠٠ ضحية مغدورة بغرض التعرف على إحداهما من اجل الحصول على الموافقات اللازمة لإجرائنا التحاليل.

هل يمكن لأي كان ان يتخيل حجم الألم والحسرة والقهير ونحن نرصد ونتفحص صور الأشلاء والبقايا لآلاف الضحايا التي تشتمل النفس البشرية عن تقبل فضاعتها، و اقل ما يقال عنها انها مفجعة

ولكوني من إحدى هذه الاسر، اكتب عن معاناتنا الشخصية كنموذج ومثال عن معاناة عامة وتوضيحاً للتقصير الفاضح للدولة العراقية تجاه هذا الملف الضاسع وعدم اتخاذ اية خطوة جدية وليومنا هذا لوضع حد لمعاناة ابناء هذا البلد والذي يمثل المفقودين والمغييبين احد اركانه وشريحة مهمة من مجتمعه. ايجاد الحل نيئةً غلق هذا الملف لن يكون وكما اعلن، عبر تشكيل لجنة وتخصيص يوم او وضع ليل لمحافظة جرجرة العوائل عبر تشكيل لجنة وتخصيص يوم او وضع ليل لمحافظة جرجرة العوائل ونبش جروحهم دون خطة حقيقية بهدف هذه المشكلة.

لا يمكن مثل هذه اللجنة التوصية لاتخاذ قرار وعلى اعلى المستويات بتشكيل فريق عمل من وزارات العدل والصحة وحقوق الانسان والبرلمان لأخذ عينات من بقايا اعزائنا مجهولي الهوية وتحليل الحمض النووي لهم وحفظه بشكل علمي قانوني موثق... من ثم دعوة عوائل الضحايا لنفس الغرض بمطابقة التحاليل وتسليم رفات من تتواعم تحاليله الى عائلته لإحرامه وإكرامه ولو بعد سنوات، كما يدعو الدين والشريعة والقانون وبلاستعانة بخبرة العديد

والكسب غير المشروع.. ساعد في استفحالها التسبب الأمني وانعدام لغة القانون والحس بالمسؤولية الوطنية والضمير الإنساني مصحوب بسكوت مريب من جميع الاطراف المشاركة في العملية السياسية في العراق دون تمييز وبمختلف انتماءاتهم والتي كانت نتيجتها اختفاء اثار آلاف مؤلفة أخرى من خيرة شباب و ابناء هذا الوطن، وانتهى المصير بمعظمهم أشلاء معبثرة في الطرقات وفي الانهار والواحات تغذى عليهم الديدان والاسماك ويعبث بمصيرهم فاقدو الضمير.. ومن كان حظله كبيراً بإيجاد بقاياه، انتهى به المطاف في مقابر مجهولي الهوية، والذين واستناداً الى احداث تصريح لوزارة حقوق الانسان العراقية فان مجهولي الهوية المدفونين والذين تحتفظ دائرة الطب العدلي بصورهم وملفات مواصفاتهم ساعة العثور عليهم اكثر من ١٤٠٠٠ شخص، سبعة منهم فقط تمكنت عوائلهم من التعرف عليهم.. اي ان هناك اكثر من ١٤٠٠٠ عائلة في هذا الوضع المذيع، ناهية عن التبعات الاسرية والقانونية والشريعة والاجتماعية المترتبة نتيجة هذا الوضع الشاذ المأساوي

منذ مطلع الثمانينيات وعلى مدى سنوات طوال عانى العراقيون وبمختلف أطيافهم وانتماءاتهم من تعذيب الآلاف من ابناءهم ومحبيهم في المعتقلات والمراكز الأمنية والمخابراتية والسجون السرية والعذبية السيئة السمعة، لينتهي الأمر بأغليهم في مقابر جماعية غطت العراق بأكملها شاهداً ومثالاً حياً لما يمكن ان يصل إليه اجرام المنظمات الوحشية المستبعدة من استهانة واستهتار بحياة وإنسانية وكرامة الفرد والمجتمع.

بعد التغيير، اصل الكثيرون خيرا في ان تلقت الجهات المسؤولة الى مصيبتهم وتترك حجم معاناتهم وتضع حداً للانتظارهم اليائس والمحبط وهم يتارجحون ولسنوات بين الشك واليقين والامل وسراب الاوهم، لكن وعلى العكس من المتوقع لم تنته بشكل قاطع حتى يومنا هذا، من اختطاف وقتل عشوائى وتعذيب قسري تحت مختلف المسميات والذرائع وتصفيات طائفية وعرقية ومذهبية والوصول الى اتعس انواع تصفية الحسابات الشخصية او الإجرامية او حتى لأغراض المنافع الضيقة والابتزاز

إليكم مفردات البطاقة التموينية بدون نقص!

وبأيها المعينون الآخرون، وأين بدل أقيام السنوات السبع الجفاف التي قست وتأتي مواد التموينية بقطارة عين، صادة أو مادتين معنوشة وريدية أو انها منتهية الصلاحية وكل ثلاثة اشهر اكثر العوائل المتعفة كانت تعتمد على تموينها مباشرة، أو انها تقوم ببيعه لتتعبس على اقيامه، وأن الاسعار أخذت تتصاعد كسباق الماراثونات ودون منافس، ولتذهب ظهور الفقراء والمحتاجين فتريد من الأهمهم ومعاناتهم. ولكن يبدو ان وزارة التجارة لا تريد أن يكون منافس لها في دخولها سباقات صرت اعرف، بفضلك، ان الامر لو كان بيديك لاسميت قائمتكم "دولة ولاية الفقيه" بدلا من اسم "دولة القانون" الذي ربما فرضته عليكم احكام النقيّة او فلسفة "الباطنية" المذهلة؛

زيد من التعليقات والتوقعات، أو لنلقي الاحجار في اعماق دهاليز الابار ومصبات أو مصادر المياه لتغيير صفتها. "فأين أنت يا وزارة التجارة



لذا نرفع الي جنابكم هذه القضية واتمم أدري بما يدور في ما بين الناس او بين السطور وخلف هذه الامور ترفع من تسخين المشاعر لدى المواطنين ولايتهدأون وتسن الحالات ولا تنقضاء، ولا يزيد ان

أبو محمد

جاء تخصيص بدل البطاقة التموينية عن المواد الناقصة على لسنا اكثر من نائب مجلس النواب، وعد ذلك مكسبا لمجلسكم الموقر، وحيد المبلغ بخمسة عشر الف دينار شهريا لكل فرد من المشمولين ولم يتم تحديد تاريخ بدء التمول للمعنيين به، وقد استبشر عموم المواطنين بهذا الانجاز على الرغم من ضآلته فقد (تمخض الجمل قوله فأراد) ان قامت وزارة التجارة بتوزيع المبلغ المحدد ونشر واحد في عدد محدود من المناطق السكنية فقط ولم تشمل المناطق الأخرى به لحد الآن، ولم تسر الوزارة عن أي شهر الى هذا المبلغ فيهدد السرعة الخاطفة تم الالتفاف على هذا المكسب وتم تجميعه وتحججه الى هذه الدرجة من الصغر والضعف، فأعطوه كعنة وصدقة لترضية واسكات من يعقدون بأن يرضوه من الناس ومسالن الآخرون ينتظرون هذه المكزمة السخية (جدا) دون جدوى.

حمايات المسؤولين ومكبرات الصوت النشاز

ما زالت المركبات المرافقة لمواكب بعض المسؤولين وكوادر الكيانات السياسية تستخدم مكبرات الصوت خلال مرورها في الشوارع العامة المزدحمة بالمركبات... ويقوم بعض افراد الحماية المتواجدين في هذه المركبات باستخدام عبارات غير لائقة ومهينة للضباط المواطنين من اجل فسح المجال لهذه المواكب بالمرور والتجاوز على اصحاب المركبات



إلى / صحيفة المدى الغراء

الخاصة بمارسون السالب مرفوضة ومختلفة وغير مقبولة خلال مروره بالشوارع المزحمة بالمركبات، ويطلقون العبارات المسيئة للمواطنين عبر مكبرات الصوت. كما ان معظم هذه المركبات المرافقة لمواكب المسؤولين ما زالت بدون ارقام نظامية او علامات دالة ليتمسنى للمواطنين معرفة المسيئين من افرادها والمخالفين لضوابط المرور.

إلى / جريدة المدى الغراء

إشارة إلى الشكوى المنشورة في جريدتك الغراء ذات العدد (٢٠٧٨) في ٢٢/٢/٢٠١١ بخصوص شكوى المواطن (عبد الجبار احمد الربيعي) نود اعلامكم: بان الدار قديمة والشبكة المارة أمام الدار مقاداة ايضا ويزيد عمرها على عشرين عاما وعلى الرصيف العام مغذي النقلة للاساقفة العامة ولم يشك صاحب الدار القديمة من هذا الموضوع إطلاقا وبعد ثراها من السيد المشتكى قام بدهم الدار لإنشاء دار كبيرة وفق أبواب عداً احداهما كراج للسيارة وحسب ادعائه، وقرير اللجنة جاء وفق التعليمات المعمول بها والمطبقة على باقي المواطنين ولاصحة لاعاءة المشكى اخلاف بداري شكوى للتحقق بالاطلاع... مع التقدير مصعب سوري المدرس / مدير المكتب الاعلامي

إلى / صحيفة المدى الغراء

إشارة إلى الشكوى المنشورة في جريدتك الغراء ذات العدد (٢٠٧٨) في ٢٢/٢/٢٠١١ نود اعلامكم: بان الدار قديمة والشبكة المارة أمام الدار مقاداة ايضا ويزيد عمرها على عشرين عاما وعلى الرصيف العام مغذي النقلة للاساقفة العامة ولم يشك صاحب الدار القديمة من هذا الموضوع إطلاقا وبعد ثراها من السيد المشتكى قام بدهم الدار لإنشاء دار كبيرة وفق أبواب عداً احداهما كراج للسيارة وحسب ادعائه، وقرير اللجنة جاء وفق التعليمات المعمول بها والمطبقة على باقي المواطنين ولاصحة لاعاءة المشكى اخلاف بداري شكوى للتحقق بالاطلاع... مع التقدير مصعب سوري المدرس / مدير المكتب الاعلامي

الجملة:	الجوزاء:	الاسد:	الميزان:	كلمات متقاطعة
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	الاقصي
مهنياً: لا تزعج الانتقادات حين تأتي من زملاء مخلصين لك، عاطفياً: إفتح قلبك وكفى عزلة عن العالم وعن معجبيك. اجتماعياً: يتقلب واقع العائلي رأساً على عقب لكن بشكل إيجابي. رقم الحظ: ٢٠.	مهنياً: لا تعكر مزاجك لأسباب تافهة فليس لديك عدو تحسب له حساباً. عاطفياً: استشر أحد الأصدقاء في شؤون القلب وشجونه. اجتماعياً: اهتم بصحتك وراجع الطبيب عند شعورك بأي انزعاج. رقم الحظ: ٢.	مهنياً: لست مضطراً الى إخفاء الأخطاء التي يرتكبها الزملاء. عاطفياً: لا تتحمل مسؤولية الاهتمام بأهل الحبيب لأن ذلك يرهقك. اجتماعياً: أترك الماضي وراءك ولا تلتفت إليه لتحقق تقدماً في حياتك. رقم الحظ: ١١.	مهنياً: إبحث عن زملاء أوفياء أولاً ولا تمنح ثققت لأحد مجاناً. عاطفياً: قلبك يخفق لشخص تعرّفتم إليه منذ وقت قصير. اجتماعياً: لا تقم بخطوة ناقصة إن أردت تحقيق نتائج مناسبة مع العائلة. رقم الحظ: ١٢.	١- رئيس النمسا ٢- للتعريف/ طقس / عاصمتها هافانا ٣- الجامعة العريقة بباريس ٤- الولولة ٥- اكمل ٦- مدينة فلسطينية/ للتعليل (م) ٧- من الاالوان/ عاصمة بيرو ٨- جوهر/ ورد أبيض عطري قوي الرائحة ٩- فاسد عقل/ مدينة عراقية ١٠- ملك الغابة/ أزجرها
٢٣ تشرين - ٢١ كانون	٢٠ كانون - ١٨ شباط	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	العمودي
مهنياً: تعود اليك الإبتسامه لاسيما أنك حققت نصراً بعد عناء طويل. عاطفياً: الحبيب يثق بك إلى حد كبير فلا تجعله يفقد هذه الثقة. اجتماعياً: تعتمد على نفسك في الفترة الأخيرة لحل مشاكلك. رقم الحظ: ٤.	مهنياً: لا تعقد الأمور خصوصاً في طريقة مقاربتك للمشاريع. عاطفياً: تجد أكثر من قاسم مشترك بينك وبين الحبيب، فلماذا هذه القسوة إذا؟ اجتماعياً: تحسب ان تعطى انطباعاً للآخرين بأنك تتحكم بمفاصل حياتك كافة. رقم الحظ: ٩.	مهنياً: الفشل لا يعني الخسارة، والأفضل التركيز على الخبرة التي اكتسبتها. عاطفياً: تغاض عن تصرفات غير مناسبة كي لا تخسر الحبيب. اجتماعياً: لا ترد على الأهل بلوم وحافظ على تهديك. رقم الحظ: ٢١.	مهنياً: تعرف كيف تنتقم من مؤامرة وقمت ضحيتها في الفترة الأخيرة. عاطفياً: تعمد استمزاز الحبيب هذه الفترة في كل شاردة وواردة. اجتماعياً: لا تدق أبوابا تعرف سلفاً أنها لن تفتح. رقم الحظ: ٦.	١- ذو أهمية/ يجعلها تخجل ٢- للنفي (م/ صبوا (م)
٢٣ اب - ٢٢ ايلول	٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين	٢٢ كانون - ١٩ كانون	١٩ شباط - ٢٠ اذار	الجمودي
مهنياً: تبذل مجهوداً جباراً لتحقيق ألامرك وتتقدم بشكل ملحوظ. عاطفياً: لا تتدخل في ما لا يعينك وخفف من الكلام. اجتماعياً: نتجح في نزق فتبيل أزمة مع أحد افراد العائلة. رقم الحظ: ٨.	مهنياً: توترك واضح للجميع، حافظ على رباطة جأشك. عاطفياً: لا تتأثر بكل ما يقوله الحبيب فهو أحياناً لا يعني ما يتفوه به. اجتماعياً: لا ترتبط بمواعيد واستحقاقات تعرف سلفاً أنه لا يمكن تلبيتها. رقم الحظ: ٥.	مهنياً: تعيش مغامرة كبرى، بدأتها منذ مدة، وأنت واثق من نجاحها. عاطفياً: لا تختبر طول أناة الحبيب فقد بدأ يسأم منك. اجتماعياً: طالب بحقوقك كي لا تستباح ولا تكن ضعيف الشخصية. رقم الحظ: ١.	مهنياً: ابتعد عن العمل قليلاً فانت بحاجة إلى الراحة. عاطفياً: صارع الحبيب بما يزعجك فقد يساعدك على البحث عن حل. اجتماعياً: لا تريد أن تغير مكان إقامتك لكنك تبحث عن التحرر من الروتين. رقم الحظ: ٧.	١- الالني من المعز ٢- تضرب بالسوط/ مدينة المانية ٣- ملك فرعوني/ جريان السائل انسيابي ٤- حمامة/ ناحية ٥- أغنية لعبد الحليم (م) ٦- تغفل (م)/ احد افراد الفرقة (م) ٧- ضد يفر/ وليدة
٨- لقب ملك الاغاني النمساوي/ ينير	٩- مرض تنفسي/ امبراطورية فانت	١٠- أشي/ أغنية لعبد الحليم (م)		